[7] وبعد، فقد تخلل هذه الرسالة آراء للشيخ المفيد في مسائل عديدة، نتعرضها: 1 - تفنيده إدعاء الفرق بين السهو عند الناس، الذي عبروا عنه بالسهو الشيطاني، والسهو عند النبي المعبر عنه بالسهو الرحماني وميز بين السهو و النوم في الحكم. 2 - ادعاؤه عدم الخلاف بين عصابة الحق (يعني الامامية) في وجوب قضاء الصلاة الفائتة على الفور، عند تذكرها، وأن القضاء على المضايقة، دون المواسعة، إلا إذا تضايقت بها صلاة حاضرة، ذكر ذلك في الفصل الخامس. 3 - قوله: أن الفقهاء يطرحون ما يرويه الرواة ذوو السهو في الحديث، إلا ان يشركهم فيه غيرهم من ذوي التيقظ والفطنة والذكاء والحفاظة ذكر ذلك في الفصل السادس. وهذا هو شرط " السداد " الذي اعتبر في الرواة عند علماء الحديث و الدراية. 4 - مناقشته في شخص " ذي اليدين " الصحابي المختلق الذي نسبت إليه الرواية، مصرحا بأنه مجهول غير معروف. 5 - نفيه نسبة الغلو عن مثل القائل بنفي السهو عن النبي صلى ا عليه وآله، ووصف الناسب للغلو إليه ب " المتهور " كما أن الشيخ يبدو قاسيا على القائلين بالسهو حيث يقول في النهاية: " وإن شيعيا - يعتمد على هذا الحديث في الحكم على النبي عليه السلام بالغلط والنقص وارتفاع العصمة - لناقص العقل، ضيف الرأي، قريب إلى ذوى الافات المسقطة عنهم التكليف ". ثم إن الظاهر من آخر الكتاب أن اسمه: " جواب أهل الحاثر على ساكنه = _____